International Journal of Humanities & Social Sciences

Volume (12) – OCTOBER - 2019

SJIF Impact Factor 3.38

المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية

العدد الثاني العاشر-اكتوبر - 2019

ISSN:1858-838

برنامج قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني و اثره على الدافعية والتحصيل الدراسي في مادة الحاسب الآلي لطلاب التعليم عن بعد بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان – المملكة العربية السعودية

A program based on the Electronic Collaborative Learning and the Impact on the Motivation and Achievement of the Computer Course to Students of Distance Learning of e-Learning and Information Technology at Jazan University – Saudi Arabia

د. إبراهيم أحمد غاشم – أستاذ تقنيات التعليم المساعد وعميد عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات – جامعة جازان– المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدف البحث الحالى الى تطبيق برنامج قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني على الدافعية و التحصيل الدراسى لطلاب وطالبات المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات فى مادة الحاسب الآلي حيث يمكن تفسير الفروق فى إطار تأثير المتغير المستقل أو بسببه.

توصلت نتائج البحث الى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطى متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الدافعية نحو تعلم مادة الحاسب الآلي لبرنامج التعلم الإلكترونى التشاركى المقترح لصالح القياس البعدى. كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين

متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى للاختبار التحصيلي لبرنامج التعلم الإلكترونى التشاركى المقترح لصالح القياس البعدى في مادة الحاسب الآلي.

الكلمات المفتاحية :

التعلم التشاركي الإلكتروني ، الدافعية ، التحصيل الدراسي

Abstract:

The aim of the current research is to implement a program based on the Electronic Collaborative Learning on the motivation and achievement of students of the first level in the Deanship of e-learning and information technology in the introduction of computer, where differences can be explained in the framework of the effect of the independent variable or because of it.

The results of the study showed that there is a statistically significant difference at (0.05) between the average of the average scores of the students in the research sample in the tribal and parametric measurement for the learning of the computer material for the proposed electronic learning program for the benefit of the telemetry. There is also a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students of the research sample in the

tribal and tertiary measurement for the achievement test of the proposed e-learning program for the benefit of telemetry.

Key words:

Electronic Collaborative Learning, motivation, achievement

المقدمة:

أدى التطور الحادث فى تكنولوجيا المعلومات ونظم الشبكات والاتصالات الى تغير واضح فى جميع المجالات وخاصه فى مجال التعليم,فلم تعد المؤسسات التعليميه هى البيئه التعليميه الوحيده لتقديم خدمات التعليم والتعلم وذلك بظهور مصطلح التعليم الالكترونىE-Learning بدرجه كبيره فى خدمات التعليم ويعد التعليم الإلكترونى من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات فى مجال التعليم وتطور هذا المفهوم ليظهر مفهوم الجيل التانى من التعليم الالكترونى وهو التعلم الالكترونى التشاركى Electronic Collaborative Learning.

للتعلم الإلكتروني أهدافاً يجب تحقيقها لكى نستفيد منه في العملية التعليمية بصورة كبيرة منها توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها ، ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية مثل : الاستخدام الأمثل لتقنيات الوسائط المتعددة وبنوك الأسئلة النموذجية ، كما يسمح بنشر المستحدثات التكنولوجية في كافة المؤسسات التعليمية وإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة [1] *.

*

ويعد التعلم الإلكترونى من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات فى مجال التعليم ، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من أدوات متمثلة فى الحاسوب الآلى والإنترنت ، والتى كانت سببا فى انتشاره وتطويره ، حيث يستخدم جميع الوسائط المتعددة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة فى تدفق المعلومات فى المجالات المختلفة لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفى أى وقت شاء [2] .

ظهر مصطلح التعلم الالكترونى التشاركى نظرا لحاجة المتعلمين للتفاعل الإجتماعى حيث أوضح داونز [3] أن السمة الإجتماعية والتشاركية هى المميزة لبرمجيات التعلم الإلكترونى التشاركى باعتباره الجيل الثانى من التعلم الإلكترونى.

ويركز التعلم الإلكترونى التشاركى على المجالات التربوية ويُستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون فى نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الكمبيوتر المتفرعة من مكتب رئيسى أو عن طريق الشبكات المختلفة وإتاحة الفرصة للاستفسار على أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة ماتعلمه المتعلمون تشاركيا. [4].

ورغم أن التعلم عن بعد له جذور ترجع إلى منتصف القرن الماضي إلا أنه أصبح مطلباً ملحاً للوقت الحالى ، حتى أنه أصبح يطلق عليه نظام تعليم القرن الحادي والعشرين، فالتغيير التكنولوجي السريع جعل من أهمية التعليم وإعادة التعليم واستمراره أمراً أساسياً، وتطلب ذلك الاهتمام بالتعليم المستمر في إعداد المعلمين و في تدريبهم أثناء الخدمة، كما أن التعلم عن بعد يمكن أن يسهم فى تطوير التعليم النظامي داخل الجامعة وفى

المدارس، ومساعدة الخريجين الذين لم يتموا دراستهم الجامعية للحصول على مؤهلاتهم الجامعية عن طريقه [5] ويمكن بصفة عامة تحديد مجموعة من العوامل تؤدى إلى ضرورته والحاجة إليه منها:

1. تزايد أعداد الأفراد الذين يطلبون التعليم المستمر.
2. تقتضى متطلبات العمل المبكر لشريحة من الأفراد الاتجاه نحو العمل من سن مبكرة مما يحرمهم من بعض فرصهم التعليمية كالحصول على المؤهلات التعليمية.
3. متطلبات العمل والحياة فى السنوات الأخيرة جعلت من المحتم والمسلم به ضرورة إعادة التأهيل أكثر من مرة.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني دراسة نورة عبدالله آل بنيان [6] اثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي حيث هدف البحث الى التعرف على اثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الباحة وتكونت عينة البحث من 20 معلمة من معلمات منطقة الوسط بالباحة درسن الكفايات التكنولوجية باستخدام نمط التعلم التشاركي في الحوسبة السحابية وقد اعدت الباحثة قائمة للكفايات التكنولوجية واختبار تحصيلي للكفايات التكنولوجية وبطاقة ملاحظة مهارات الكفايات التكنولوجية واظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي

ومن الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم التشاركي دراسة ماريان ميلاد منصور [7] فاعلية نمط التعلم التشاركي القائم على مراسى التعلم الإلكترونية في تدريس لغة البرمجة سكراتش لتنمية بعض المهارات

الأدائية والتفكير التكنولوجي بالمرحلة الإعدادية حيث هدف البحث الى تنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي لدى طالبات الصف الاول الاعدادي من خلال دراسة وحدة لغة البرمجة سكراتش باستخدام نمط التعلم التشاركي القائم على مراسي التعلم الإلكترونية وطبق البحث على عينة من 60 طالبة من طالبات الصف الاول الاعدادي من مدرسة الخياط الاعدادية بنات باسيوط حيث تم استخدام اختبار تحصيلي للمعارف الخاصة بوحدة لغة البرمجة سكراتش وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري بالوحدة

ومن الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني أيضا دراسة جولتان حجازي و حسن ربحي [8] فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الإجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى حيث هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية استراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الإجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى وتكونت عينة الدراسة من 20 كالبة من كلية التربية بجامعة الاقصى واستخدمت الدراسة مقياسي الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم

ومن الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني دراسة وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقي [9] ، أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم ، حيث بحثت الدراسة أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية، وذلك من خلال توظيف أداتين من أدوات ويب 2.0 وهما موقع الشبكة الاجتماعية Facebook ومحررات الويب التشاركية "Wiki" على فاعلية الذات الأكاديمية، ودافعية الإتقان لدى (26) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى دبلوم خاص تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية

النوعية جامعة المنيا في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2014/2013م ، وقد تم تطبيق المقياسين قبل التعلم التشاركي وبعده. وقد أظهرت النتائج أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى دافعية الإتقان لدى طلاب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى دافعية الإتقان. نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال الاتى:-

1. عمل الباحث كعميد لعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات حيث يتم التواصل مع الطلاب وطالبات التعليم عن بعد ويتم الإستماع الى مشكلاتهم بشكل دورى في كل فصل دراسي .
2. الاطلاع على نتائج اختبارات مادة الحاسب الآلي التي تدرس لطلاب وطالبات عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات للفصل الدراسي الثاني 2018/2017 ، ومعالجتها إحصائياً وأشارت نتيجة المعالجة الإحصائية إلى أن نسبة نجاح الطلاب 46 % .
3. من خلال إجراء بعض المقابلات غير المقننة مع طلاب عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات للتعرف على الأسباب التى جعلتهم غير قادرين على اكتساب الجوانب المعرفية وضعف الدافعية الخاص بمقرر مقدمة الحاسب الآلي .

اجراء دراسة استطلاعية:

تم من خلالها تطبيق اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي ومقياس الدافعية لقياس الدافعية المرتبطين بمقرر الحاسب الآلي على طلاب التعليم عن بعد وعددهم 10 طلاب واتضح أن نسبة 80 % لا يمتلكون

الجوانب المعرفية و لديهم ضعف في الدافعية لدراسة المقرر. مما سبق تبين تدنى وافتقار الطلاب والطالبات للجوانب المعرفية وضعف الدافعية الخاص بمقرر الحاسب الآلي .

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث فى " ضعف الدافعية والتحصيل الدراسي لطلاب وطالبات التعليم عن بعد في مادة الحاسب الآلي بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان " ونظراً لهذا كان لابد من البحث عن طريقة او إستراتيجية تساعد في رفع الدافعية والتحصيل لدى طلاب عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان،وبالتالى يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

" ما أثر تطبيق برنامج قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني على الدافعية و التحصيل الدراسى لطلاب التعليم عن بعد بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات فى مادة الحاسب الآلي " ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما أثر تطبيق التعلم التشاركى الإلكترونى على الدافعية لطلاب وطالبات المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان في مادة الحاسب الآلي ؟
2. ما أثر تطبيق التعلم التشاركى الإلكترونى على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان في مادة الحاسب الآلي ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالى إلى :

- التعرف على أثر تطبيق التعلم التشاركى الإلكترونى على الدافعية لطلاب وطالبات المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان في مادة مقدمة الحاسب الآلي .

- التعرف على أثر تطبيق التعلم التشاركى الإلكترونى على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان في مادة مقدمة الحاسب الآلي .

أهمية البحث :

- توظيف بعض أدوات التعلم الإلكترونى التشاركى فى التعليم الجامعى بصفة خاصة لتحقيق التواصل الدائم بين عضو هيئة التدريس والطلاب دون اعتبار للمكان أو الزمان.
- قد يساعد البحث الحالى فى تنمية الاتجاه نحو تفعيل التعلم التشاركى الإلكترونى فى المراحل التعليمية.
- تطوير الأداء المهنى لطلاب عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان من خلال تدعيم المشاركة الجماعية من خلال التعلم الإلكترونى التشاركى.
- يعد هذا البحث انعكاسا للاتجاهات التربوية الحديثة التى تؤكد على استخدام أساليب التعلم التشاركى الإلكترونى وتوظيفها للارتقاء بمستوى التعلم .

حدود البحث: سوف يقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

أولاً:– الحدود البشرية : طلاب التعليم عن بعد بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات والتابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان .

ثانياً:– الحدود الموضوعية : مادة مقدمة الحاسب الآلي ونظام إدارة التعلم JUMP المستخدم بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات.

ثالثاً:– الحدود المكانية : جامعة جازان – عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات .

رابعاً:– الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني (2018/2017).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات وتم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية .

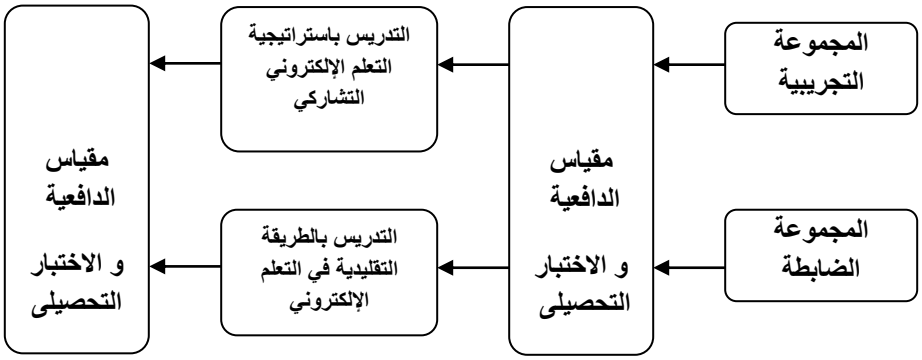

شكل (1)يوضح التصميم التجريبى

منهج البحث: فى ضوء طبيعة البحث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى : يستخدم لدراسة أثر تطبيق برنامج التعلم التشاركى الإلكترونى على الدافعية و التحصيل الدراسى لطلاب عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات في مادة الحاسب الآلي.

متغيرات البحث : تضمن البحث الحالى المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة : يشتمل البحث الحالى على متغير مستقل واحد هو استراتيجية التعلم التشاركى الإلكترونى .

المتغيرات التابعة : يشتمل البحث الحالى على متغيرين تابعين هما:-

1. الدافعية لطلاب المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان في مادة الحاسب الآلي .

2. التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الأول بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان في مادة الحاسب الآلي .

أدوات البحث :

1. مقياس للدافعية نحو مادة الحاسب الآلي من تصميم الباحث
2. اختبار تحصيلى في مادة الحاسب الآلي من تصميم الباحث .

فروض البحث :

1. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الدافعية نحو تعلم مادة الحاسب الآلي لبرنامج لتعلم الإلكترونى التشاركى المقترح لصالح القياس البعدى.
2. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى للاختبار التحصيلي لبرنامج لتعلم الإلكترونى التشاركى المقترح لصالح القياس البعدى.

مصطلحات البحث:

1- **التعلم الإلكترونى التشاركي** : نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممركز حول المعلم يسيطر عليه إلى

نظام ممركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم. [10] ويعرف الباحث التعلم الإلكترونى التشاركي إجرائيا بأنه منظومة متكاملة من العمليات التشاركية الفعالة في التعلم تتم جميعها من خلال الويب حيث يتبادل الطلاب الخبرات ويتم توزيع الأنشطة التعليمية وتبادل الادوار والمهام على كل متعلم من اجل تنمية الدافعية لدى المتعلم وسهولة التحصيل .

الدافعية : ويعرف الباحث الدافعية إجرائيا بأنه : القوة الذاتية لاي متعلم والتي تحركه وتوجهه نحو الغاية التي يريدها ويحتاج اليها وتختلف قوة الدافعية من متعلم لاخر وفق لاختلاف توجهات كل متعلم ومدى اقتناعه بالغايه التي يصبوا اليها في المواد الدراسية .

2- التحصيل الدراسى :

المستوى الإدراكى المعرفى لأداء الطالب ويقاس بالدرجات التى يحصل عليها التلميذ [11]. ويمكن تعريفها بأنها مدى القدرة الاستيعابية للطلاب لما فعلوا من خبرات معينة ، من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.[12] ويعرف الباحث التحصيل الدراسى إجرائيا بأنه مستوى النجاح الذي سيصل له طالب عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان في مادة مقدمة الحاسب الآلي .

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة :

يتعلم الطلاب فى التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال مجموعات تشاركية على الشبكة online، تتشارك كل مجموعة في تعلم الدروس أو حل مشكلات أو انجاز مشروعات، وله صورتان:

1- التعلم التشاركي المتزامن

2- التعلم التشاركي غير المتزامن [13]

وتعد بيئة التعلم التشاركي من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات وإمكانات الانترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات, وذلك إذا تم بناءها بشكل مناسب وتوظيف أدوات الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي.[14]

ويعد التعليم الالكترونى التشاركى استراتيجيه من استراتيجيات التعلم الالكتروني التي تتمركز حول المتعلم حيث تعتمد علي التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة , وذلك من خلال توظيف أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تعتبر وسطا فعالا يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره.

وأيضا أكدت دراسة "كرجنس" أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الالكتروني في التعلم التشاركي يساعد علي التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة, وهذا يساعد في بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم ,حيث توجد علاقة تبادلية بين أعضاء مجموعات التعلم التشاركي وبيئة الاتصال الالكتروني للوصول الي تحقيق المهمة أو الهدف وذلك باستخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة[15]، ويرى الباحث ان استخدام نمط الإتصال غير المتزامن خلال مشاريع العمل (Mini Projects) كان له دور فعال الى درجة كبيرة مع طلاب عمادة التعلم الالكتروني وتقنية المعلومات .

1. مفهوم التعلم الالكترونى التشاركى Electronic collaborative learning

تعكس أساليب التعلم تلك الطريقة التي يستخدمها المتعلم في إكتساب المعلومات واسترجاعها من خلال التفاعل في الموقف التعليمي ومن هنا فان الاهتمام بتحديد اسلوب التعلم لكل متعلم ياتي من اهم المتغيرات

التي يتم تصنيف المتعلمين بناء عليها وذلك لإحداث التوافق بين خصائص المتعلم ومتغيرات الموقف التعليمي من خلال التعلم التشاركي [16]

و يعرفه ستال وكوسشمان وشاترز أنه علم من العلوم المعنية بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنبا إلى جنب بمساعدة أجهزة الكمبيوتر أو بمساعدة التكنولوجيا لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعى حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آراءهم، مما يتيح عملية تبادل للأفكار والمعلومات Cross-fertilization، ويعطى اهتمام لوجهات النظر المتعددة والمختلفة والمتعلقة بموضوع التعلم". [17]

ويمكن تعريفه إجرائيا على أنه الجيل الثانى من التعلم الإلكترونى ويمثل أسلوب للتعلم باستخدام الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت، حيث يعمل المتعلمون فى مجموعات ويتبادلون الآراء ويتشاركون لبناء معرفة جديدة لتحقيق هدف مشترك وهو تطوير مهاراتهم التدريسية[18] ويعرف الباحث التعلم الإلكترونى التشاركي إجرائيا بأنه : نمط تعليمي تفاعلي يتم من خلال تطبيقات الكمبيوتر التفاعليه من خلال شبكة الانترنت يتم فيه التواصل والتشارك بين متعلمين يربطهم هدف مشترك في الموقف التعليمي ونقل الخبرات وتحقيق مستوى عالى من الاستفادة داخل بيئة الكترونية شيقة وممتعة تعليميا .

فقد عرفه "محمد عطيه خميس" بأنه نمط من التعلم يعمل فيه الطلاب معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة ,حيث يتم اكتساب المعرفة ,والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك . [19]

ان تحسين المشاعر الأكاديمية والتعليمية يؤدي الى زيادة الدافعية ومن ثم تطوير التعلم والأداء معاً وهذا ما يحققة التعليم الإلكتروني التشاركي . [20] ومن هنا يتضح أن التعلم التشاركى الالكترونى نمط من التعلم قائم

على التفاعل الالكتروني و الاجتماعى بين الطلاب حيث انهم يعملوا فى مجموعات عمل تشاركية فى لانجاز المهام و تحقيق ألاهداف التعليمية من خلال أنشطة جماعية فى جهد منسق باستخدام أدوات والتواصل المختلفة عبر الويب ، ومن ثم فهو يركز على استنتاج المعرفة والمعلومات .

2. **خصائص التعلم التشاركي عبر الانترنت** : يرى حسن [21] ان التعلم التشاركي لا يعنى فقط ان يتعلم المتعلمون في مجموعات ولكنه ايضاً يتميز بالخصائص التالية :

- يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لعرض المعلومات .
- يقتصر دور المعلم فيه على تصميم الأنشطة ، وتوجيه التعلم الجماعي .
- يكون كل فرد مسؤول عن اتقان تعلمه الذي تقدمه المجموعة له .
- ينمى المهارات الاجتماعية والعلاقات الإيجابية بين المتعلمين .
- ينمى الإتجاهات الإيجابية وحب المواد الدراسية وبيئة التعلم .

فيما حصر شعبان وحمادة [22] خصائص التعلم التشاركي عبر الإنترنت في الخصائص التالية :

- التفاعل (Interaction) : يتفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض .
- التكامل (Integration) : تتكامل اراء المتعلمين في العملية التعليمية .
- الإتصالية (Comunication) : يتم التشارك من خلال أدوات الإتصال الإلكترونية .
- المساءلة الفردية (Individual Acountability) : يقيم المتعلم بشكل فردي .
- الثواب الجماعي (Group Reward) : تتم إثابة المجموعة ككل على عملها النهائي.

- الإعتماد المتبادل الإيجابي (Postive Interdependance): يعتمد أعضاء المجموعة على بعضهم في انجاز التكليفات الخاصة بمجموعتهم [23] .

3. بيئة التعلم الإلكترونى التشاركى: Electronic collaborative Learning Environment

وتعد بيئة التعلم التشاركي من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات وإمكانات الانترنت المختلفة في تنمية مهارات التواصل , وأضافت شبكة الانترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من المتعلمين في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة.[24]

كما تعد بيئة التعلم الالكتروني والانترنت أساسية في التعلم التشاركى وبناءها بشكل فعال، حيث توفر النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من خلال الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها في التعلم التشاركي [25]. و يعرفها محمد الشطى [26] بأنها "الاستخدام الحر لمجموعة من الخدمات والأدوات والتقنيات والبرمجيات الاجتماعية من قبل المتعلم والتي تمكنه من إدارة عملية تعليمه وبناء معارفه في سياق اجتماعي من خلال تقديم وسائل للتواصل مع باقى المتعلمين لتبادل المعارف الفعالة".

ويمكن للباحث تعريفها إجرائيا على أنها: استراتيجية قائمة على أدوات التعلم الإلكترونى التشاركى التفاعلية مثل محررات الويب التشاركية وناقل الأخبار والمشاريع الجماعية والمنتديات وغرف النقاش لتبادل المعارف والمعلومات الجديدة و التفاعل الإجتماعى والمشاركة الفاعلة بين المتعلمين فيما يتعلق بمادة الحاسب الآلي بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان.

4. **أدوات التعلم التشاركى الالكترونى :**

يوجد العديد من أدوات التعلم الإلكترونى التشاركى مثل المدونات، ومحررات الويب التشاركية، وناقل الأخبار، والتدوين الصوتى والمرئى، والتدوين المصغر، والشبكات الإجتماعية مثل Facebook و Tweeter و Linkin، ومن أهم تلك الأدوات وأكثرها انتشارا واستخداما مايلى:

أ- أداة محررات الويب التشاركية: Wiki

تمثل محررات الويب التشاركية قاعدة بيانات متشعبة تسمح بالتبادل المعرفى بين زوارها وتبادل وجهات النظر المختلفة مما يثرى خبرات زوارها، كما أن محتواها دائم التجدد بشكل سريع يتلاءم مع التكنولوجيا، وتُعد تطبيقا هاما لمفهوم التعلم الجماعى المشترك. ولقد أوضح باتاراكن Patarakin[27] أن محررات الويب التشاركية هى مساحة رقمية يتم وضعها على مزود موقع بحيث يسمح بالمشاركة والتفاعل فى إدراج المعلومات. ولقد قامت دراسة كريبس وليدوج وميلر Krebs, Ludwig and Müller [28] بتطبيق تقنية الويكى Wiki لتعزيز التشارك بين التلاميذ لتعلم مادة الرياضيات وهذا يتفق مع البحث الحالى .

ب-أداة ناقل الأخبار: RSS

يُعد RSS اختصارا للمصطلح Rich Site Summary ويعنى ملخص الموقع المكثف، أو Really Simple Syndication أى التغذية الراجعة أو التلقيم والمصطلح الأخير هو الأكثر شيوعا، وهى خدمة لنشر تحديثات المواقع على الشبكة وهى توفر الوقت حتى يتمكن زوار الموقع من تصفح الأخبار الحديثة. ولقد أوضح سعد المؤمن [29] أن هذه الأداة تسمح للمستخدم بمتابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها، كما تُستخدم لنشر المحتوى بين المواقع بطريقة آلية وبالتالى تتيح لوكالات الأنباء إيصال

أخبارهم " الأحدث" للمستخدمين، ، ولقد أشار كل من مركز تطوير التعليم Educational development center (n.d.)، إلى بعض تطبيقات RSS فى التعليم الجامعى ومنها: إبلاغ المتعلمين بمواعيد الأحداث المهمة مثل بدء تسجيل أو آخر موعد لتسليم الوثائق المطلوبة أو مواعيد دفع الرسوم، وكذلك إطلاع المتعلمين على التحديثات الجديدة الخاصة بمادة دراسية معينة والتى تم إضافتها فى الموقع.

كما استهدفت دراسة لان وسى Lan and Sie [30] تقييم أداة ناقل الأخبار RSS فى تحسين التعلم الجوال (Mobile Learning) من حيث دقة التوقيت الخاص بالرسالة ووضوح محتواها مقارنة بخدمة الرسائل القصيرة SMS وخدمة البريد الإلكترونى، وقد حددت الدراسة أربعة عوامل لتقييم محتوى الرسالة وهى: الوقت، والمضمون الخاص بالرسالة، و الدقة، ومدى مناسبة محتوى الرسالة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداة ناقل الأخبار RSS هى الأكثر ملاءمة لتقديم التعلم النقال وذلك لكونها مناسبة لتقديم الأنشطة الخاصة بالمتعلمين وتحقيق هدف التعلم الجوال فى أى وقت وفى أى مكان.

جـ – التدوين الصوتى والمرئى: (Podcasting– Videocasting) Webcasting

يعد التدوين عبر الويب او الشبكة Webcasting من أهم الادوات المستخدمة في التعلم الإلكترونى التشاركى ، وينقسم إلى :

- التدوين الصوتى Podcasting
- التدوين المرئى Videocasting

حيث يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وأرائهم من خلال نمطى الصوت والصورة فبدلا من قراءة عدد كبير من الفقرات و السطور من المواد المكتوبة يمكن سماع أومشاهدة مادة التدوين فى الوقت الذي يناسب المستخدمين.

ولقد أوضح سيجال Siegle[31] أن مصطلح Podcasting يتكون من شقين الأول: يرجع لجهاز Ipod وهو مشغل الصوت الرقمى من شركة أبل، والثانى: بمعنى نشر وهى مشتقة من البث الإذاعى (Broadcasting)، وهذه الخدمة عبارة عن ملفات صوتية ومرئية(فيديو) مخزنة فى قواعد بيانات على شبكة الإنترنت وتكون قابلة للتحميل أو الإستماع والمشاهدة بشكل مباشر من قبل المستخدم .

كما أشار كل من [32] إلى بعض تطبيقات التدوين الصوتى والمرئى فى التعليم الجامعى ومنها: تسجيل المحاضرات وبثها مثل معظم الجامعات الكبرى فى الولايات المتحدة الأمريكية مثل جامعة بيركلى Berkeley وستانفورد Stanford حتى يتمكن المتعلم من الدخول على موقع الجامعة وتحميلها وسماعها ، كما تستخدم معاهد اللغة هذه الخدمة فى تدريب المتعلم على نطق الكلمات والإستماع للحوارات الخاصة باللغات الأجنبية الأخرى، ولقد استخدم الباحث الفصول الافتراضية في انشاء جلسات للطلاب بعمادة التعليم الإكتروني بمواعيد محدده تم الاعن عنها على النظام ومن خلال الاعلانات بحيث يتيح للطلاب النقاش صوتيا من خلال تلك الجلسات .

كما قامت دراسة فيماندز وسيمو وسالان[33] Femandez, Simo and Sallan بسد الفجوة بين النظرية والتطبيق والدراسات التجريبية فى مجال التعليم الجامعى من خلال استخدام أداة التدوين الصوتى لتدريس مقرر معين فى درجة البكالوريوس تخصص إدارة نظم المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداة التدوين

الصوتى أداة قوية تعمل كمكمل لمحتوى المقررالتقليدى الذى يتم تدريسه للمتعلمين وليس بديلا له، كما أظهرت الدراسة إيجابية هذه الأداة فى تحقيق اتصال دائم بين المتعلمين والمعلمين الجامعيين.

يتضح مما سبق أهمية استخدام أداة التدوين الصوتى والمرئى فى التعليم حيث يمكن من خلالها المساعدة فى تحضير درس من مقرر ما من خلال سماع أو رؤية التدوينة بدلا من القيام بتصفح الكتاب النظرى.[34]

5. التصميم التعليمى لبيئة التعلم الإلكترونى التشاركى :

قام الباحث بالإطلاع على عديد من نماذج التصميم التعليمى الملائمة لبيئة التعلم الإلكترونى مثل: نموذج [35] ونموذج [36]، ونموذج[37] ، ونموذج كولب [38] ، ونموذج (ABCDE) لتصميم التعليمي للبيئات الإفتراضية [39] ونموذج ضبط جودة عمليات التصميم التعليمي [40] وتم استخلاص نموذج مقترح لتصميم بيئة التعلم الالكترونى التشاركى يعتمد على نموذج ديك وكيري و يتضمن المراحل الموضحة بالشكل التالى:

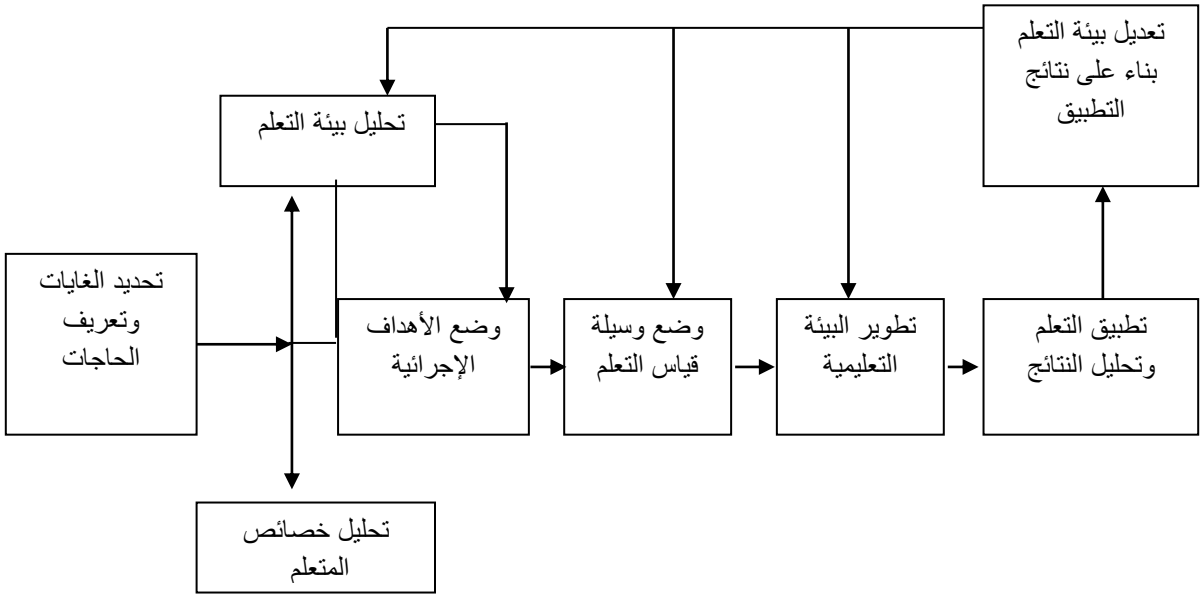

شكل (2) المكونات الرئيسية لنموذج ديك وكيري لتصميم النظم التعليمية

واستعان الباحث بمحاولة [41] ربط نموذج ديك وكيري بالنموذج ذو المدخل النظامي في تطوير التعليم كما يظهر بالشكل التالي والذي يقسمه إلى أربع مراحل كما يلي: التطبيق والتقويم – التطوير– التصميم التحليل

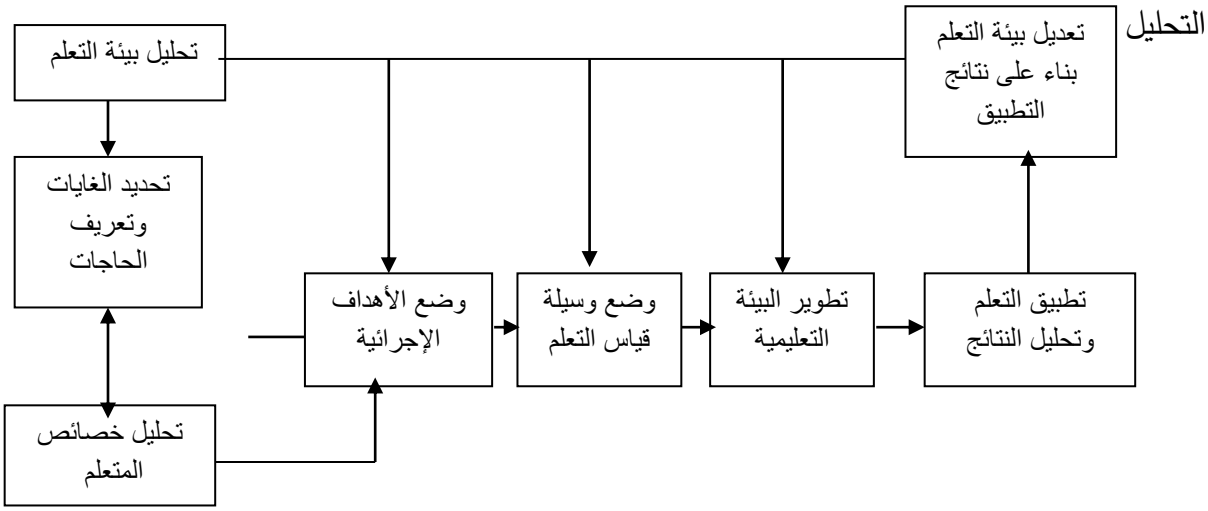

شكل (3) تحليل نموذج ديك وكيري وفقاً لنموذج تطوير التعليم ذي المدخل النظامي [42]

3. أهمية التعلم التشاركى الالكترونى القائم على الويب :

ان التعلم الالكترونى وسيلة فعالة فى توفير النواحى الاجتماعية للتعلم التشاركى ، حيث توفر هذه التكنولوجيا استراتيجيات حديثة لتصميم بيئة تعلم فعالة قائمة على الويب، وتنفذ أنشطة التعلم التشاركى التى تقوم على أساس التعلم التفاعلى، فتزيد من فرص التفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات [43]

وقد أكد محمد عطية خميس أن بيئة التعلم بالخط المباشر، وخاصة مؤتمرات الكمبيوتر هى وسيلة فعالة فى تقديم النواحى الاجتماعية التى يرتكز عليها التعلم التشاركى ، وتنمى مهارات بناء المعانى اجتماعيا لدى المتعلمين، وأشار أيضا الى أن الاتصال غير المتزامن يسمح للمشاركين بالمشاركة فى الزمان والمكان المناسبين لهم بالاضافة الى أنهم ياخذوا الوقت اللازم لتكوين استجاباتهم.وتؤكد نظريات التعلم البنائية على الدور النشط للمتعلمين في بناء معارفهم الخاصة وذلك من خلال تجاربهم ضمن سياق التعلم ومن خلال

اداوات التفاعل داخل بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي [44] وأكدت دراسات ان الويكى كأداة للتشارك بين الطلاب عبر الويب أن التعلم التشاركى القائم على الويب يعمل على تطوير مهارات العمل الجماعى ، ويرى محمد عطية خميس أن أهمية مدخل التعلم التشاركى ترجع لمزاياه التي تتسم بتشارك الطلاب فى المعلومات فيتصلون معا ، وينسقون الأنشطة، ويتعاونون فى بناء المنتوجات المعرفية.

ويشير محمد عطية خميس الى ان هناك مجموعة من الفعاليات للتعلم التشاركى الالكترونى وهى كالتالى:

– أن التعلم التشاركى والتعاونى ،اذا أحسن تصميمه واستخدامه يكون أفضل من نمط التعلم الجماعى التنافسى ، ومن التعلم الفردى لكل الأعمار، وفى المواد الدراسية.

– أنه اكثر فعالية من طرائق التعليم التقليدية الأخرى.

– زيادة التحصيل والتعلم فى كل المستويات، والمقررات الدراسية.

– زيادة دافعية الطلاب للتعلم وحب الاستطلاع.

– تحسين مهارات التفكير العليا، ومهارات التقويم الذاتى.

– تنمية الاتجاهات الايجابية ، وزيادة رضا الطلاب عن التعلم ، والخبرات المقدمة.

– جعل التعلم اكثر متعة.

ثالثا : انتاج ادوات القياس

1. مقياس الدافعية نحو مادة مقدمة الحاسب الآلي:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطه بموضوع بحثة ، وقام الباحث باعداد مقياس للدافعية يتكون من جزئين ، حيث اشتمل الجزء الأول من المقياس على المعلومات الديموغرافية الخاصة بالطالب ،

واشتمل الجزء الثاني للمقياس على 25 فقرة من نوع ليكرت خماسي التدرج حول دافعية الطلاب لتعلم مادة الحاسب الآلي .

- **صدق المقياس** و للتاكد من صدق المقياس تم التاكد من :

اولاً : صدق المحتوى:

للتحق من صدق المحتوى الخاص بمقياس الدافعية تم عرضة في صورته الأولى على عدد من المحكمين من المتخصصين في تقنيات التعليم وعلم النفس و اعتمد الباحث 90% من اجماع المحكمين لقبول كل فقرة من فقرات المقياس وبناءا على هذا ووفقا لاراء السادة المحكمين تم حذف عدد من فقرات المقياس واعادة صياغة خمس فقرات من الناحية اللغوية ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من 25 فقرة .

ثانيا : صدق البناء :

تم التحقق من صدق بناء المقياس من خلال تطبيقة على عينة استطلاعية مكونه من 30 طالب وتم حساب قيمة معاملات الإرتباط للفقرات مع المقياس وتراوحت بين (,38) الى (,89) وفي ضوء هذا التقييم تم قبول فقرات المقياس وتكون المقياس في صورته النهائية من 25 فقرة كما هو في الجدول رقم (1):

جدول (1): التحقق من صدق بناء المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.87	10	0.70	19	0.71
2	0.66	11	0.74	20	0.68
3	0.57	12	0.53	21	0.39

0.64	22	0.57	13	0.79	4
0.56	23	0.40	14	0.42	5
0.44	24	0.57	15	0.54	6
0.65	25	0.36	16	0.57	7
0.65	25	0.48	17	0.57	8
0.65	25	0.48	18	0.70	9

* دال احصائيا عند (0,05)

** دال إحصائيا عند (0,01)

يوضح لنا الجدول السابق (1) نتيجة معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس بعد تعديلها في صورتها النهائية حيث انها كانت جميعها دالة احصائياً .

ثالثا: ثبات المقياس :

للتاكد من ثبات المقياس تم توزيعها على عينة خارج عينة الدراسة تكونت من 30 طالب حيث تم قياس ثبات المقياس (الاتساق الداخلى كرونباخ الفا) وبلغت 92, وهى قيمة مقبولة جداً للبحث الحالي

رابعاً : معيار تصحيح المقياس :

تكون مقياس الدافعية نحو مادة الحاسب الآلي من 25 فقرة وللإجابة على فقرات المقياس يضع الطالب علامة (✓) امام كل فقرة لبيان مدى تطابق الفقرات مع دافعيته نحو تعلم الحاسب الآلي وذلك وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي وهو اوافق جدا وتعطى (5) واوافق تعطى (4) درجات واوافق الى حد ما (3) درجات ولا

اوافق وتعطى (2) ولااوافق اطلاقا تعطى (1) وتم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الدافعية لطلاب عمادة التعليم عن بعد نحو تعلم مادة الحاسب الآلي على النحو التالي :

اذا بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (2,3) او أقل يتم حساب درجة منخفض واذا بلغت الدرجة (2,3- 3,6) يتم حساب درجة متوسطة ، أما اذا كانت الدرجة من (3,6-5) تم حساب الدرجة مرتفعه .

خامساً : تكافؤ مجموعتي الدراسة :

لتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية طلاب عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات نحو مادة الحاسب الآلي كما في جدول (2).

جدول (2) : يوضح تكافؤ مجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	30	69,2	739,	110,	58	914,
ضابطه	30	63,2	691,			
ذكر	30	50,2	779,	352,1	58	183,
انثى	30	79,2	610,			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية (0,05) تعزى لمتغير المجموعة (تجريبية ، ضابطة) حيث بلغت قيمة ت (110,)وبدلالة احصائية (0,914) ويتبين أيضا من الجدول عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية (0,05) نتيجة لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة ت (1,352) وبدلالة احصائية (0,183) وهذه النتيجة تشير بشكل ملحوظ الى تكافؤ المجموعات .

ثانياً : الاختبار التحصيلي:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي** : يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى تحصيل طلاب وطالبات (المستوى الأول لعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات) جامعة جازان في مادة الحاسب الآلي.

ب- **تحديد نوع الاختبار ومفرداته** : قام الباحث بوضع اختبار موضوعي يتكون من جزأين الأول: صواب وخطأ، والثاني: اختبار من متعدد.

جـ- وضع تعليمات الاختبار : راعى الباحث في تعليمات الاختبار أن:

- تكون واضحة ومباشرة .
- تتضمن مثال محلول لكل نوع من أنواع الاختبار .

د – إعداد الاختبار في صورته الأولية :

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار بحيث تغطى الأهداف الخاصة بالوحدة التي سيتم التجريب عليها، ووصل عدد أسئلة الاختبار إلى (40) سؤال (25) سؤالاً للصواب والخطأ (15) سؤالاً للاختيار من متعدد.

هـ- ضبط الاختبار التحصيلي : لضبط الاختبار التحصيلي قام الباحث بإجراء الخطوات التالية.

1. معامل السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة وقد تراوحت نسبة معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين (20%: 80%) ، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (80%: 20%).

جـ. معامل ثبات الاختبار التحصيلي:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق نظام التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار الفردية والزوجية ثم حساب معامل الارتباط بطريقة (سبيرمان) حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0.83) وهي نسبة مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الهدف. (**)

د. معامل صدق الاختبار التتحصيلي :

الصدق الظاهرى . وقد تم التأكد من صدق الظاهرى من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين, حيث تم اتفاق معظمهم على صدق الاختبار (***), وإنه يقيس ما وضع لقياسه, وانه صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات.

الصدق الذاتي : الذي تم حسابه عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

معامل الثبات = (0.83) فان معامل الصدق الذاتي للاختبار = (0.91) وهو معامل صدق مرتفع.

ن- تحديد زمن الاختبار التحصيلى :

بعد تطبيق الاختبار على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب عند الإجابة عن أسئلة الاختبار وذلك بجمع الزمن الذي استغرقه كل طالب وقسمة الناتج على عددهم وكان المتوسط مدته 29.8 أي تقريباً 30 دقيقة (نصف ساعة).

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

أ. **الاستعداد للتجربة الاستطلاعية للبحث :** قام الباحث بعدد من الإجراءات بهدف الاستعداد لإجراء التجربة الاستطلاعية للبحث وكانت كالتالي :

- تم انشاء مقرر تجريبي وتم الاعلان عليه للطلاب على نظام ادارة التعلم المستخدم بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات.
- تم اختيار عينة الطلاب للتجربة الاستطلاعية وعددهم (10) طلاب
- تم انشاء مقياس الدافعية و الاختبار التحصيلي على النظام
- تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب التعليم عن بعد وعددهم (10) طلاب وتبين ان حوالى 80% من هذا العدد لديهم ضعف في الدافعية والتحصيل الدراسي ، وكان هذا في بداية الفصل الدراسي الثاني 2018/2017 يوم الأربعاء 2018/2/28

ب. الهدف من التجربة الاستطلاعية:

- التعرف على الصعوبات التي من الممكن ان تواجه الباحث في أثناء إجراء التجربة الأساسية وذلك لتلافيها .
- التحقق من سلامة نظام ادارة التعلم الإلكتروني المستخدم.
- التأكد من مدى الكفاءة الداخلية لمواد المعالجة التجريبية الأنشطة المستخدمة للتعلم الالكتروني التشاركي .
- تقدير مدى ثبات مقياس الدافعية والاختبار التحصيلى .

د-نتائج التجربة الاستطلاعية: كشفت التجربة الاستطلاعية عن ثبات كل من مقياس الدافعية و الاختبار التحصيلى الموضوعي و فاعلية مواد المعالجة التجريبية المستخدمة (ادوات التعلم الإلكتروني التشاركي واستخدامها بين الطلاب والطالبات . وكانت هذه النتائج مطمئنة ومهيأة لإجراء التجربة الأساسية للبحث.

خامساً: تنفيذ تجربة البحث الأساسية: مرت التجربة بالمراحل التالية :

اختيار عينة البحث: قام الباحث باختيار عينة البحث من الطلاب و تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى الضابطة :وعددها (30) طالباً وتدرس بنظام المحاضرات الافتراضية العادية بدون استخدام ادوات التواصل الخاصة بالتعلم الإلكتروني التشاركي . المجموعة الثانية التجريبية : وعددها (30) وتدرس من خلال استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي .

الاستعداد لتجربة البحث : قام الباحث بعدد من الإجراءات بهدف الاستعداد لإجراء تجربة البحث وكانت كالتالي:

عقد جلسة تمهيدية : قام الباحث بالاجتماع مع أفراد العينة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني ، وشرح لهم الهدف من التجربة وطريقة السير فيها .

تطبيق أدوات القياس قبلياً: تم التطبيق القبلى لمقياس الدافعية و الاختبار التحصيلى لمادة الحاسب الآلي للمجمعتين الضابطة والتجريبية .

تنفيذ التجربة :

أولاً : بالنسبة للمجموعة الضابطه التي تدرس بنظام المحاضرات الافتراضية العادية بدون استخدام ادوات التواصل الخاصة بالتعلم الإلكتروني التشاركي: تم خلال التجربة استخدام المحاضرات الإفتراضية فقط مع ارسال تكليفات للطلاب من واجبات وانشطة

ثانياً: بالنسبة للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي :

1. تم التطبيق من خلال تقسيم الطلاب والطالبات الى مجموعات عمل

2. تم استخدام نظام Mini Projects والموجود في نظام حيث يتم تقسيم الطلاب داخل المقرر الى مجموعات عمل يكون لكل مجموعة من الطلاب Leader للمجموعة او قائد .
3. استخدم الطلاب وسائل التعلم الإكتروني التشاركي الموجودة في نظام JUMP حيث قام الباحث بانشاء group forum للمجموعة التجريبية.

ز- صعوبات التطبيق:

1. بعض الطلاب كانت لديه مشكلات في ضعف شبكة الانترنت .
2. بعض الطلاب كانت لديه مشكلات في استخدام ادوات التواصل .

انطباعات الطلاب عن التجربة : من خلال ملاحظة الباحث، والتقارير التي قدمها الطلاب في نهاية التجربة من خلال استطلاع آرائهم اتضح للباحث التالي:

1. أبدى الطلاب إعجابهم الشديد باستخدام إسلوب التعلم الإلكتروني التشاركي.
2. لاحظ الباحث حماس الطلاب خلال تقسيمهم لمجموعات وفرق عمل وتعاونهم ودراستهم بروح الفريق.
3. بعد بدء التجريب وعلم الكثير من الطلاب من زملائهم بالمشاركة في هذا العمل تواصل العديد من الطلاب الذين ابدوا رغبة في المشاركة في هذا العمل .

سادساً : نتائج البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الدافعية نحو تعلم مادة الحاسب الآلي لبرنامج لتعلم الإلكترونى التشاركى المقترح لصالح القياس البعدى كما موضح فى الجدول (3) .

جدول رقم (3):يوضح الدافعية نحو تعلم مادة الحاسب الآلي لبرنامج التعلم الإلكترونى التشاركى

مقياس الدافعية	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
ضابطة	5.76	0.71	2.68	58	7.04	2.02	0.05
تجريبية	8.38	0.52					

وباستقراء النتائج فى جدول(3) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات مقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (2.68) ، وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المرتبط بالدافعية لدراسة مقرر الحاسب الآلي قبل وبعد تطبيق إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي لصالح المجموعة التجريبية . مما يؤكد علي فعالية إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة ماريان ميلاد منصور [45] وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أيضا دراسة جولتان حجازي و حسن ربحي [46] وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقي [47]

2. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى للاختبار التحصيلي لبرنامج لتعلم الإلكترونى التشاركى المقترح لصالح القياس البعدى ويوضح هذا الجدول رقم (4) : التالي

جدول رقم (4): اللاختبار التحصيلي لبرنامج لتعلم الإلكترونى التشاركى

التطبيق	ن	م	م ف	مج ح^2 ف	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلي	30	12.8	24.1	365.6	39	49.8	دالة عند مستوى 0.05
البعدي	30	36.9					

وباستقراء النتائج فى جدول(**4**) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجات الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (24,01) ، وبذلك وفى ضوء النتيجة التى تم التوصل نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي قبل وبعد تطبيق النظام الخبير لصالح المجموعة التجريبية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جولتان حجازي و حسن ربحي [48]

توصيات البحث :

1. الاسترشاد بالبرنامج المقترح في التعلم الإلكترونى التشاركى مع الإستعانة بأدوات أخرى من الويب2 فى مقررات أخرى بجامعة جازان و فى التعليم الجامعى بالجامعات السعودية .
2. تنسيق ورش عمل بعمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بجامعة جازان لاعضاء هيئة التدريس على مستوى الجامعة والتنسيق مع عمادات التعليم الإلكتروني بالجامعات السعودية لتنسيق ورش عمل عن بعد لتوضيح أهمية التعلم الإلكتروني التشاركي واستخدامه في المقررات المختلفة .

3. تحسين وتطوير أساليب التدريس والتعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية, والبعد عن الطرق المعتادة مما يساعد على نمو الاتجاهات الايجابية نحو المستحدثات لديهم.

المراجع :

1. الدهش ، مى عبد الله .(2007). التعليم الإلكترونى . التطور مازال مستمرا، التدريب والتقنية . المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ز العدد (96) ، يناير. الرياض .السعودية .
2. العطروى ، محمد نبيل.(2001) .إعداد المعلم وتدريبه فى ضوء الثورة المعلوماتية والتكنولوجية المعاصرة . المؤتمر العلمى الثالث عشر بعنوان مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة .جامعة عين شمس : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .القاهرة . مصر.
3. Downes, S. (2005, Oct. 17): e-learning 2.0, Retrieved March 3, 2017, from http://www.downes.ca/post/31741
4. حبيشى ، داليا خيرى عمر .(2009) . توظيف التعلم الإلكترونى التشاركى فى تطوير التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية .مصر .
5. Duff , A (2004) . A Note on the Problem Solving Style Questionnaire : An Alternative to Kolb's Learning Style Inventory , Educational Psychological , Vol.24 , No.5 .

6. البنيان ، نورة عبدالله (2018) . اثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربيةللبحث العلمي والتنمية البشرية ، عدد(11) ، ابريل ، مصر .

7. منصور ، ماريان ميلاد (2017). فاعلية نمط التعلم التشاركي القائم على مراسى التعلم الإلكترونية في تدريس لغة البرمجة سكراتش لتنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية باسيوط ، مجلد 33 ، عدد9 ، نوفمبر ، أسيوط ، مصر .

8. حجازي ، جولتان. مهدي ،حسن ربحي (2016). فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الإجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأقصى ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، العدد الاول ،يناير .فلسطين.

9. الدسوقي ، وفاء صلاح الدين إبراهيم (2015). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم، رابطة التربويين العرب: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،ع 62)،(129-162)، القاهرة.مصر.

10. Edman, Elaina (2010). Implementation of formative assessment in the classroom . A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , Saint Louis University .

11. مبارك ، هدى مبارك سمان، 2010 . فاعلية استخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية على تنمية المهارات والتحصيل والاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الكمبيوتر. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .مصر

12. اللقانى ، أحمد حسين . الجمل ، على أحمد .2003 . معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس . ط 3.عالم الكتب . القاهرة .مصر.

جابر ، ليانا ، قرعان ، مها .2004.أنماط التعلم : النظرية والتطبيق ،. مؤسسة عبدالمحسن القطان . رام الله .فلسطين.

13. Loo , R (2004) . Kolb's Learning Styles and Learning Preferences : Is There a Linkage ? , Educational Psychological , Vol.24 , No.1 .

14. Haken,m.(2006).Closing the loop – learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . Princess Anne:MD.

15. الغول ،ريهام محمد أحمد محمد. (2012). أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الالكترونى على تنميه مهارات تصميم وتطبيق بعض خدمات الجيل التانى للويب لدى أعضاء هيئه التدريس .رسالة دكتوراه . جامعة المنصوره . كلية التربية .مصر .

16. عزمي ، نبيل جاد . المحمدي ، مروه (2017) .بيئات التعلم التكيفية ، موسوعة تكنولوجيا التعليم (الجزء الاول) دار الفكر العربي . (ط1). القاهرة .مصر .

17. Stahl, G., Koschmann, T., & Suthers, D. (2006). Computer-supported collaborative learning: An historical perspective. In R. K. Sawyer (Ed.), Cambridge handbook of the learning sciences , 409-426. Cambridge, UK: Cambridge University Press. Retrieved July 18,2017 from: http://www.cis.drexel.edu/faculty/gerry/cscl/CSCL_English.pdf

18. حبيشى ، داليا خيرى عمر .(2009) . توظيف التعلم الإلكترونى التشاركى فى تطوير التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية .مصر .

19. خميس ، محمد عطيه (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.مصر.

20. عزمي ، نبيل جاد (2017) . تطور التصميم التعليمي .موسسوعة تكنولوجيا التعليم . الجزء الثاني . دار الفكر العربي . (ط1) . القاهرة .مصر

21. حسن ، نبيل السيد (2013).أثر استخدام التعلم التشاركي القائم على تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية والإتجاه نحوه لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ،مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .مصر .

22. شعبان ، حمدي اسماعيل . حمادة ، امل ابراهيم (2013). أثر إختلاف أنماط التشارك داخل المجموعات في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية التحصيل ومهارات الذكاء الإجتماعي وتصميم

المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم . مجلد 23. عدد (2) .مصر.

23. البنيان ، نورة عبدالله (2018) . اثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربيةللبحث العلمي والتنمية البشرية ، عدد(11) ، ابريل ، مصر .

24. Haken,m.(2006).Closing the loop – learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . Princess Anne:MD.

25. Gress, C. L. Z.and others (2007). Measurement and assessment in computer-supported collaborative learning, University of Victoria, Canada. Retrieved November 20 ,2017,from http://www.sciencedirect.com/science/.

26. محمد أمين الشطي (2007). نحو إطار لبيئة تعلم شخصية(مدونة). أسترجعت فى 20 ديسمبر،2017.من:

27. Patarakin, E.D. (2006). Social services of Web 2.0 for teaching learning. [in] Teaching methods handbook, 18.Retrieved November 4, 2017 from: http://www.scribd.com/doc/7003/Web-20-social-services-for-teaching-and-learninig

28. Krebs, M., Ludwig, M.& Müller, W. (2010, May 6). Learning Mathematics using a wiki. Social and Behavioral Sciences. 2(2), 1469-1476. Retrieved June 16, 2017, From www.sciencedirect.com.

29. المؤمن ، سعد (2008). استخدام تقنية RSS في التعليم الالكتروني. مجلة المعلوماتية. (21). القاهرة . مصر.

30. Lan, Y-F., Sie, Y-S. (2010, March 16). Using RSS to support mobile learning based on media richness theory. Computers& Education. 2(55), 723-732. Retrieved Julay 27, 2017,From www.sciencedirect.com

31. Siegle, D. (Summer 2007). Podcasts and Blogs: Learning Opportunities on the Information Highway. Gifted Child Today. (30)3, 14-21. Retrieved June 5, 2017, from http://www.britannica.com/bps/additionalcontent/18/25690972/Podcasts-and-Blogs-Learning-Opportunities-on-the-Information-Highway

32. البسيونى ،محمد محمد رفعت . عبد الرازق ، السعيد السعيد محمد . حبيشى، داليا خيرى عمر (2012) . فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكترونى التشاركى قائمة على بعض أدوات الويب2 لتطوير التدريب الميدانى لدى الطلاب معلمى الحاسب الآلى ، رابطة التربويين العرب: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 52.بنها . مصر .

33. Femandez, V., Simo, P., Sallan, J. M. (2009). Podcasting: A new technological tool to facilitate good practice in higher education. Computers& Education. 2(53), 385-392. Retrieved December 26,2010,from www.sciencedirect.com

34. حبيشى ، داليا خيرى عمر .(2009) . توظيف التعلم الإلكترونى التشاركى فى تطوير التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية .مصر .

35. Dick, W., & Carey, L. (1996). The systematic design of instruction. 4th ed. New York, NY: Harper Collin

36. مهدى ، حسن ، الجزار ، عبداللطيف ،الأستاذ ، محمود (2012) . استراتيجيتا التشارك داخل المجموعات وبينها في مقرر الكتروني لمناهج البحث العلمي عن بعد عبر الويب 2، وأثرهما على جودة المشاركات . دراسة تجريبية . المؤتمر العلمي الثالث عشر . تكنولوجيا التعليم الإلكتروني : اتجاهات وقضايا معاصرة . القاهرة : الجمعية لمصرية لتكنولوجيا التعليم .مصر .

37. خميس ، محمد عطيه (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.مصر.

38. الرفاعي ، السيد محمد (2014) .أثر التفاعل بين طريقة الإكتشاف وأسلوب التعلم في بيئة تعلم قائمة على الشبكة العالمية للمعلومات على التحصيل في الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية وإتجاهاتهم نحو بيئة التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا في التربية ، جامعة القاهرة .

39. عزمي ، نبيل جاد (2017) . تطور التصميم التعليمي .موسوعة تكنولوجيا التعليم . الجزء الثاني . دار الفكر العربي . (ط1) . القاهرة .مصر

40. عزمي ، نبيل جاد وآخرون (2017) . بيئات التعلم الإفتراضية . في : نبيل جاد عزمي (محرر) ،بيئات التعلم التفاعلية (ط2)، القاهرة ، دار يسطرون للطباعة والنشر.مصر

41. صالح ، مصطفى جودت (2005). نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات، منظومة التعليم عبر الشبكات، تحرير – محمد عبد الحميد :عالم الكتب،القاهرة .

42. مصطفى جودت مصطفى صالح(2003). بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت وأثرها على اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبني على الشبكات ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

43. موسى ، مصطفى كمال (2013).مهارات تصميم المقررات الإلكترونية الواجب توافرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، القاهرة ، ص 335-374 .

44. Akhras, F.N.(2004).Form Modelling Teaching Strategies to Modeling Affordances .In Proceedings of the ITS 2004 Workshop on Modeling Human Teaching Tactics and Strategies, in conjunction with the 7th International Confference on Intelligent Tutoring Systems (pp. 61-70)

45. منصور ، ماريان ميلاد (2017). فاعلية نمط التعلم التشاركي القائم على مراسى التعلم الإلكترونية في تدريس لغة البرمجة سكراتش لتنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية باسيوط ، مجلد 33 ، عدد9 ، نوفمبر ، أسيوط ، مصر .

46. حجازي ، جولتان. مهدي ،حسن ربحي (2016). فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الإجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأقصى ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، العدد الاول ،يناير .فلسطين.

47. الدسوقي ، وفاء صلاح الدين إبراهيم (2015). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم، رابطة التربويين العرب: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (62)،(129-162)، القاهرة.مصر.

48. حجازي ، جولتان. مهدي ،حسن ربحي (2016). فاعلية إستراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب في تحسين الكفاءة الإجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأقصى ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، العدد الاول ،يناير .فلسطين.